العدد 2944 - السنة العاشرة
الجمعة 27 ربيع الأول 1439 - الموافق 15 ديسمبر 2017
Friday 15 December 2017 - No.2944 - 10th Year

«حماس» : القدس عاصمة موحدة وأبدية لفلسطين ومحاولات تهويدها فاشلة

فلسطين: إسرائيل تشدد حصار غزة بإغلاق معابرها

إسرائيل تضيق الخناق على غزة

مواجهات بين فلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي في الضفة

الأراضي المحتلة - «وكالات» : أكدت حركة «حماس» على التمسك بالقدس عاصمة موحدة وأبدية لفلسطين، وأن كل محاولات فرصنة وتهويد المدينة ستبوء بالفشل.

وقالت الحركة في بيان بمناسبة الذكرى السنوية 30 لإنطلاقتها التي تصادف غدا الخميس، إن «كل القرارات البائسة لإعلان مدينة القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها، تعتبر قرارات خرقاء لا تلغي حق الشعب الفلسطيني الوطني والقومي والديني فيها».

وأضافت: «ستظل القدس فلسطينية عربية إسلامية وعاصمة فلسطين الأبدية لا شرقية ولا غربية، وستبوء بالفشل كل محاولات الفرصنة والتهويد». وتعهدت حماس بالمضي قدما في مشروع التحرير والمقاومة بكل أشكالها حتى يتحرر آخر شبر من أرض فلسطين التاريخية.

وشددت على أنها تعتبر الشعب الفلسطيني شعبا واحدا بكل أبنائه في الداخل والخارج، وبكل مكوّناته الدينية والثقافية والسياسية، ومن هنا فإنها اختارت «طريق المصالحة والقضاء على كل أشكال الإنقسام عن وعي وإصرار، وأنها لن تسمح لأي كان بحرف البوصلة».

ودعت الحركة الفصائل الفلسطينية إلى رص الصفوف لتتحمل معا مسؤولية الوطن بشراكة وتوافق على قاعدة حماية الحقوق وصون الثوابت الوطنية، ونبذ كل أشكال التعاون والتنسيق الأمني مع الاحتلال، وأكدت أن دور السلطة الفلسطينية يجب أن يكون في خدمة الشعب الفلسطيني وحماية أمنه وحقوقه ومشروعه الوطني.

من جهة أخرى قالت لجنة شعبية فلسطينية عربية إن إسرائيل تشدد الحصار على قطاع غزة بإغلاقها أمس الخميس معابر القطاع، بدعوى الرد على إطلاق قذائف صاروخية.

وانتقدت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة في بيان صحافي، إغلاق السلطات الإسرائيلية معبري كرم أبو سالم وبيت حانون اليوم وحتى إشعار آخر، واعتبرته تشديدا للحصار ومضاعفة لمعاناة قطاع غزة.

وقالت اللجنة إن «الإغلاق يمنع دخول مئات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والمستلزمات الأساسية للسكان والقطاع التجاري والبناء وللمؤسسات الدولية وأبرزها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، التي تقدم وحدها مساعدات إنسانية لحوالي مليون لاجئ يعيشون تحت خط الفقر في القطاع».

وأضافت: «أعاق الإغلاق حركة المسافرين المحدودة عبر معبر بيت حانون إيرز ما يعني مضاعفة المعاناة، واستمرار التضييق المستمر على جميع أبناء الشعب الفلسطيني».

وأكدت اللجنة الشعبية «ضرورة استمرار عمل المعابر دون توقف باعتبارها الشريان الرئيسي للحياة في غزة، وأن الوضع يزداد تعقيدا مع استمرار الحصار وتأخر الإعمار وإغلاق المعابر وتفاقم المعاناة الإنسانية».

وكانت لجنة إدخال البضائع في السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة أعلنت الليلة الماضية أن السلطات الإسرائيلية أبلغتها بإغلاق معبر كرم أبو سالم-كيرم شالوم المخصص لنقل البضائع وبيت حانون«إيرز» أمس الخميس، حتى إشعار آخر.

وجاء ذلك بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض قذيفتين صاروخيتين من قطاع غزة في اتجاه إسرائيل، فيما سقطت قذيفة صاروخية ثالثة جنوب إسرائيل ما أوقع ثلاثة إصابات طفيفة.

ويشهد قطاع غزة توتراً تخلله قصف مدفعي وجوي إسرائيلي متكرر بعد إطلاق عدة قذائف محلية على جنوب إسرائيل منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قبل أسبوع.

من جانب اخر تواصلت المواجهات بين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، اليوم الأربعاء، رفضا لإعلان الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية، أن «إجمالي إصابات أمس في الضفة الغربية بلغ 120 إصابة، منهم 3 بالرصاص الحي، و24 بالرصاص المطاطي والبقية بالاختناق».

واندلعت أشد المواجهات عند حاجز «بيت إيل» العسكري قرب رام الله، وفي محيط جامعة محلية في «طولكرم، وعلى حاجز «حوارة» العسكري في نابلس.

ومن جهتها، أعلنت وزارة الصحة في غزة عن «إصابة 12 فلسطينيا بالأعيرة النارية خلال مواجهات شرق قطاع غزة مع قوات إسرائيلية متمركزة خلف السياج الفاصل».

من ناحية أخرى اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الخميس باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي لأداء «طقوس دينية تلمودية، والوصول إلى صحن قبة الصخرة المشرفة.

وأكدت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لـ 24 أن نحو 205 مستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية في باحاته تحت حراسة الشرطة.

وأفاد شهود عيان أن مستوطنين حاولوا أداء طقوس دينية ورقصات تلمودية داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك، وحول بعضهم حاول الصعود على صحن قبة الصخرة المشرفة، قبل تدخل حراس دائرة الأوقاف الإسلامية ومنعهم.

ويأتي هذا التصعيد في اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك تلبية لدعوات جمعيات صهيونية متطرفة للكشف الاقتحامات تزامنا مع عيد الأنوار اليهودي الذي يصادف اليوم.

تواصل المواجهات مع الجيش الإسرائيلي في الضفة وغزة
مستوطنون يحاولون أداء طقوس دينية في الأقصى

السعودية: إغلاق قضية «رافعة الحرم» وتبرئة مجموعة بن لادن

مخلوط الرافعة في الحرم المكي

الرياض - «وكالات» : نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية أمس الخميس، أن قضاة بمكة المكرمة انتهوا من تدقيق الحكم الصادر في أكتوبر الماضي في قضية رافعة الحرم وأيدوا نهائيا الحكم القاضي ببراءة المتهمين ومجموعة بن لادن.

وقالت نقلا عن مصادرها، إن المحكمة استندت في حيثيات الحكم بالبراءة إلى أن يوم سقوط الرافعة كان يوم عطلة رسمية وكانت الرافعة في وضعية سليمة وآمنة، ولم يثبت إهمال أي من المتهمين، وتأكد أنهم اتخذوا كل الاحتياطات اللازمة.

وأضافت الدائرة القضائية، أن الريح كانت السبب في سقوطها، بإجماع ما ورد في تقارير الأرصاد، وأرامكو، واللجنة الحكومية والنيابة العامة، وتقارير شركات ومراكز الخبرة العالمية المتخصصة.

يُذكر أن الرافعة التابعة لمجموعة بن لادن، المكلفة بتوسعة الحرم المكي، سقطت في 2015 بفعل الرياح القوية التي ضربت المنطقة، ما تسبب في مقتل 110 وإصابة 209 آخرين بجروح، 10 أيام فقط قبل انطلاق موسم الحج.

الصومال: ارتفاع حصيلة الهجوم على مقديشو إلى 13 قتيلاً و «الشباب» تتبنى العملية

مقديشو - «وكالات» : أعلنت الشرطة الصومالية أمس الخميس، أن انتحاريا ينتمي لحركة الشباب الإرهابية قتل ما لايقل عن 13 شخصا عقب تفجير نفسه داخل أكاديمية تدريب تابعة للشرطة في العاصمة الصومالية مقديشو.

وقال أحد مسؤولي الشرطة، محمد ضاهر، إن حصيلة الضحايا ارتفعت من 7 قتلى بعد ساعات من وقوع الهجوم صباح أمس.

وأضاف ضاهر أن 10 أشخاص اصيبوا بعدما دخل المهاجم، الذي كان يرتدي زي الشرطة ويرتدي أسفله سترة مفخخة، الأكاديمية في الساعات الأولى من صباح أمس.

وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم عبر إذاعة الأندلس التابعة لها.

ويشار إلى أن حركة الشباب عادة ما تشن هجمات على المباني الحكومية والفنادق والمطاعم في الصومال.

وتسعى الحركة لتأسيس دولة إسلامية في الصومال، وهي تابعة لتنظيم القاعدة.

الجيش يعلن الوصول إلى منطقة قريبة من صعدة

اليمن: الحوثيون يفرجون عن 41 صحافياً من قناة تلفزيونية تابعة لصالح

عدن - «وكالات» : أطلق الحوثيون، مساء الأربعاء سراح 41 صحفيا يعملون لصالح قناة تلفزيون، كان يمتلكها الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، الذي قتله الحوثيون في صنعاء الأسبوع الماضي.

وقالت مصادر في وزارة الإعلام بحكومة الحوثيين، إن «الصحافيين المفرج عنهم عادوا إلى عائلاتهم وأنهم جميعا بحالة صحية جيدة.

وكان الحوثيون اقتحموا مقر القناة في الثالث من ديسمبر، اثناء معارك مع قوات موالية لصالح في صنعاء واحتجزوا طاقمها.

وأعاد الحوثيون بث القناة بعد يومين من اقتحامها لنشر بياناتهم وأهازيج.

ويشهد اليمن نزاعاً منذ 2014 منذ أن سيطر الانقلابيون الحوثيون على صنعاء ومدن أخرى واشتد في مارس 2015، مع تدخل تحالف عسكري بقيادة السعودية لصالح القوات الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

من جهة أخرى أعلنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية في اليمن، مساء الأربعاء، وصول رجال الجيش إلى أولى مديريات محافظة الجوف (143 كيلومترا شمال شرق صنعاء).

وقال قائد محور صعدة، العميد الركن عبيد الأسلة في بيان، إن «قوات الجيش الوطني تمكنت من الوصول إلى أولى مديريات الجوف من جهة محافظة صعدة (المعقل الرئيسي للحوثيين شمال اليمن)، وتحضر حاليا للعديد من المفاجآت خلال الأيام القادمة».

وأكد العميد، أن «قوات الجيش الوطني وصلت إلى شقة الفورة أولى مناطق مديرية الخب والشعف التابعة لمحافظة الجوف عقب تحرير وتمشيط مساحات صحراوية واسعة من مليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة الاجاشر بمديرية كتاف البقع بمحافظة صعدة».

وأضاف أن «المليشيات الانقلابية تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، وأصبح وضعها في انهيار مستمر يوما بعد يوم».

وتشهد عدة مواقع في محافظة الجوف معارك عنيفة بين الطرفين منذ نحو ثلاثة أعوام، في حين تقول القوات الحكومية أنها باتت مسيطرة على معظم المناطق في المحافظة الواقعة قرب الحدود السعودية.

من ناحية أخرى ستقدم السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي «أدلة دامغة» على أن إيران حاولت تغطية انتهاكات لالتزاماتها الدولية، وفق ما أعلنت البعثة الدبلوماسية الأمريكية.

وستعقد هايلي أمس الخميس، مؤتمرا صحافيا في واشنطن حول إيران يتناول «أنشطتها المستمرة المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط ومناطق أخرى في العالم».

وتتهم الولايات المتحدة والسعودية، إيران بتسليح الحوثيين في اليمن الذين أطلقوا صاروخا تم اعتراضه قرب مطار الرياض في 4 نوفمبر الماضي.

وأعلنت البعثة في بيان، أن

سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي

نيكي هايلي تعرض «أدلة دامغة» على تسليح إيران للحوثيين

«السفيرة هايلي ستقدم أدلة دامغة بأن إيران تعمدت انتهاك التزاماتها الدولية وحاولت التغطية على هذه الانتهاكات وفشلت في ذلك».

ودعت هايلي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى مزيد من التشدد حيال إيران متهمة طهران بإجراء صفقات أسلحة غير شرعية في اليمن ولبنان وسوريا.

وجاء في تقرير سري عرض على مجلس الأمن أن خبراء أمميين عاينوا شظايا صواريخ أطلقت على السعودية تبين أن «مصدرها واحد».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في تقرير، إن الخبراء لم ينتهوا من تحليل المعلومات.

وكان فريق آخر من الخبراء الأمميين عاينوا بين 17 و21 نوفمبر شظايا صواريخ أطلقت من اليمن على السعودية، ووجدوا صلة محتملة بين هذه الصواريخ ومصنع «مجموعة الشهيد باقري الصناعية» الإيرانية المدرجة على اللائحة السوداء للعقوبات الأممية.

ووجد الخبراء مكونا يحمل شعارا مشابها لشعار المجموعة التابعة لمنظمة الصناعات الجوية الإيرانية.